

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية والمحلية (لفترة من 23 يوليو إلى 30 يوليو 2021)

تحركات الأسواق في أسبوع			
التغير (نقاط أساس)	30 يوليو	23 يوليو	السندات الأمريكية
-1.32	0.186	0.199	2 سنة
-2.14	0.691	0.713	5 سنوات
-5.41	1.224	1.278	10 سنوات
-2.32	1.894	1.917	30 سنة
السندات الحكومية الأوروبية			
-4.10	-0.772	-0.731	2 سنة
-4.08	-0.746	-0.706	5 سنوات
-4.18	-0.463	-0.421	10 سنوات
السندات الحكومية البريطانية			
-2.54	0.048	0.073	2 سنة
-1.58	0.261	0.277	5 سنوات
-1.97	0.563	0.583	10 سنوات
نسبة التغير (%)	30 يوليو	23 يوليو	سعر الصرف
0.84	1.19	1.18	يورو/ دولار أمريكي
-0.75	109.72	110.55	دولار أمريكي/ ين ياباني
1.13	1.39	1.37	جنيه إسترليني/ دولار أمريكي
-0.79	92.17	92.91	مؤشر الدولار
مؤشرات الأسهم			
-0.37	4395.26	4411.79	S&P 500
0.05	461.74	461.51	STOXX 600
1.04	18.24	17.20	مؤشر التذبذب VIX
الأسواق بالشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا			
-2.55	1277.8	1311.3	MSCI
المواد الخام			
3.01	76.3	74.1	خام البترول
0.67	1814.2	1802.2	الذهب

المصدر: بلومبرج

الأسواق العالمية

أنهت الأسواق تداولات الأسبوع بارتفاع مستوى التقلبات، واستفادت سندات الخزنة من استمرار حالة عدم اليقين التي سادت بين المستثمرين و ظهور المزيد من العوامل المتناقضة المؤثرة على الأسواق. من ناحية أخرى، تأرجحت الأسهم بين المكاسب والخسائر حيث كان لإعلان الشركات عن نتائج الأرباح تأثيرات متباينة، في حين قدمت تصريحات اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بعض الدعم.

تحركات الأسواق

سوق السندات:

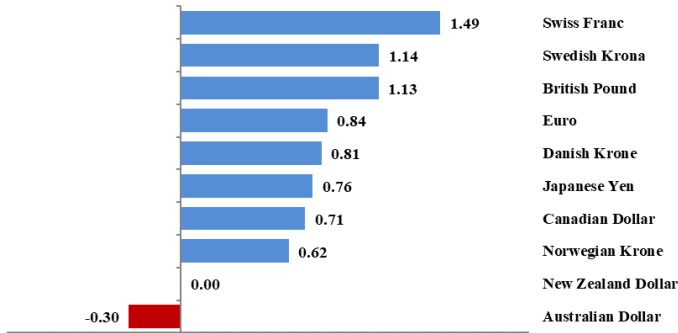
ارتفعت سندات الخزنة الأمريكية مرة أخرى هذا الأسبوع مع تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين، وكان هناك العديد من الأسباب التي دفعت إلى ارتفاعها، وهو ما أدى إلى تزايد حالة الغموض في الأسواق. أولاً: تسببت حالة عدم اليقين في الأسواق الصينية في هروب المستثمرين نحو الأصول الآمنة، حيث زادت الحكومة من حملتها القمعية على شركات التكنولوجيا. ثانياً: لا يزال معدل انتشار متحور "دلتا" في تزايد مستمر. كما أن عدم وجود إشارة من بنك الاحتياطي الفيدرالي بأنه سيتم البدء سريعاً في خفض التدرجي لبرنامج شراء السندات، كان أيضاً من الدوافع، وأخيراً، ساهم ورود بيانات الناتج المحلي الإجمالي وكذلك بيانات التضخم بصورة أقل من المتوقع أيضاً في ارتفاع سندات الخزنة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن أسواق أسعار الفائدة كانت متقلبة بشكل كبير خلال الأسبوع، مع حدوث العديد من الارتفاعات في تحولات معنويات المخاطرة.

تراجعت العوائد الحقيقية لسندات الخزنة ذات أجل 10 سنوات إلى مستوى قياسي منخفض في نهاية هذا الأسبوع حيث سجلت %1.1798- ، وهو الأسبوع السادس على التوالي من الخسائر. وكانت العائدات الحقيقية تتخذ مسار هبوطي نتيجة المخاوف الناتجة عن انتشار تحور "دلتا"، وتباطؤ الاحتياطي الفيدرالي في تقليل عمليات شراء السندات، مما أثر سلباً على الأسواق.

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية والمحلية (لفترة من 23 يوليو إلى 30 يوليو 2021)

العملات:

معدل التغير بعملات العشر دول الكبار (% التغير الأسبوعي)



انخفض مؤشر الدولار بنسبة 0.79% هذا الأسبوع، ليعكس مكاسب الأسبوعين السابقين. وكان الدولار قد أغلق في الأسبوع السابق عند أعلى مستوياته في عدة أشهر، والتي بدت مرتفعة بالنسبة للمستثمرين قبل اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، مما دفعهم إلى إعادة تخصيص استثماراتهم قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي. تضخمت هذه الخسائر بشكل أكبر عقب ظهور بيانات الناتج المحلي الإجمالي والتضخم والتي جاءت ضعيفة، وكذلك بعد امتناع لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية والبنك

المركزي عن إعطاء أي إشارة إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يقوم بتسريع البدء في الخفض التدريجي لبرنامج شراء السندات. ارتفع اليورو بنسبة 0.84% على خلفية ضعف الدولار الأمريكي، حيث استقاد اليورو من انخفاض معدلات العائدات الحقيقية للسندات الأمريكية والبيانات الاقتصادية القوية الواردة من الاتحاد الأوروبي. ارتفع الجنيه الاسترليني بنسبة 1.13% محققاً مكاسب أكثر وضوحاً، ومستفيداً من إزالة إجراءات الإغلاق وضعف الدولار وانخفاض حالات الإصابة بكوفيد - 19 في المملكة المتحدة. ارتفع الذهب أيضاً بنسبة 0.67% نتيجة لانخفاض العوائد الحقيقية، والدولار الأمريكي، وعدم تسريع البدء في الخفض التدريجي لبرنامج شراء السندات.

أسواق الأسهم:

أنهت أسهم الأسواق المتقدمة تداولات هذا الأسبوع على انخفاض على الرغم من تسجيلها لمستويات قياسية جديدة في بداية الأسبوع. وسجل مؤشر ستاندرد أند بورز S&P 500 مستوى قياسي جديد يوم الإثنين بلغ 4,422.30 نقطة، ولكنه أنهى تداولات الأسبوع على انخفاض طفيف بلغ (-0.37%). واتسم هذا الأسبوع بالتقلب نوعاً ما مع تراجع مؤشر الأسهم الرئيسي في الولايات المتحدة بين المكاسب والخسائر. وفي بداية الأسبوع، ظهر التأثير الإيجابي لبيانات أرباح الشركات الفصلية على المستثمرين، مع تفوق أداء الشركات، ولكن تغير هذا الأمر، حيث أصبح المستثمرون أكثر حذراً قبل اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة. وعقب الاجتماع، شهدت الأسواق مكاسب بعدما اطمأن المستثمرون أن البنك الاحتياطي الفيدرالي لن يبدأ في سحب دعمه لسوق السندات في أي وقت قريب، وبعدم خيبات بيانات الناتج المحلي الإجمالي آمال المستثمرين، وهو الأمر الذي أكد توجهات بنك الاحتياطي الفيدرالي. وأنهت سوق الأسهم تداولات الأسبوع على خسائر حيث جاءت مبيعات الربع الثاني من العام لشركة أمازون والمتوقع للربع الحالي أقل من توقعات المحللين. سجل مؤشر ناسداك المركب Nasdaq أيضاً مستوى قياسي جديد يوم الإثنين بلغ 14,840.71 نقطة، ولكنه أنهى تداولات هذا الأسبوع على انخفاض بلغ 1.11%. أغلق مؤشر داو جونز الصناعي Dow Jones منخفضاً بنسبة 0.36%، ولكنه سجل أيضاً مستوى قياسي جديد يوم الإثنين بلغ 35,144.31 نقطة.

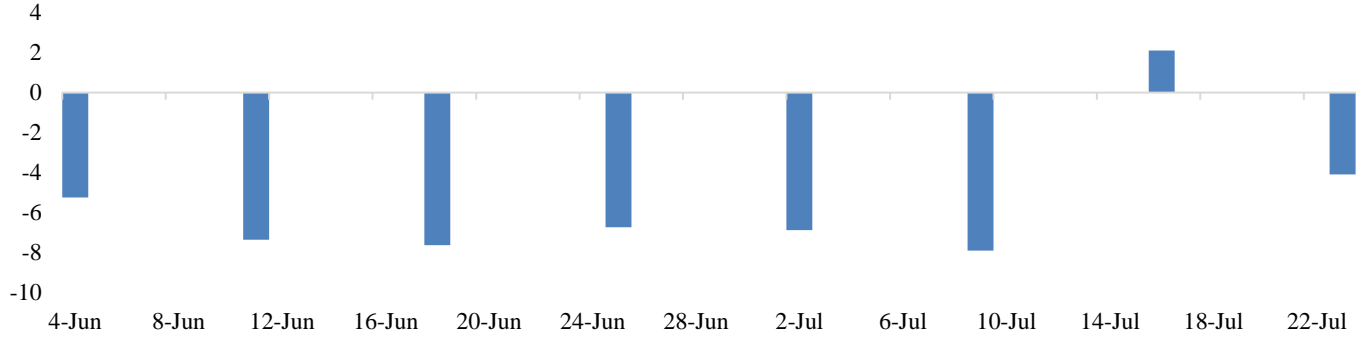
من ناحية أخرى، حقق مؤشر STOXX 600 مكاسب بنسبة 0.05% هذا الأسبوع، وسجل مستوى قياسي جديد يوم الخميس بلغ 463.84 نقطة على خلفية الأرباح الفصلية الإيجابية الواردة من الشركات الكبرى للسلع الأساسية، مثل شركة إيرباص، وشركات عديدة أخرى. ازدادت حالة التفاؤل المخيمة على الاتحاد الأوروبي، وهو ما يتعارض مع ارتفاع حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، ولكن حالات التفاؤل كانت إيجابية للعديد من الشركات بعض الشركات.

وفيما يتعلق بالأسواق الناشئة، تراجع مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة MSCI EM بنسبة 2.55%، على غرار خسارة الأسبوع الماضي البالغة 2.15%. وتعرضت أسهم الأسواق الناشئة لضغط شديد خلال هذا الأسبوع، حيث ركز المستثمرون مرة أخرى على احتمالية فرض الحكومة الصينية إجراءات صارمة على أسهم الشركات التكنولوجية وشركات الخدمات التعليمية. ونجحت محاولات المسؤولين الصينيين لتهدئة مخاوف المستثمرين بشكل مؤقت، ولكنهم لم يتمكنوا من مواجهة تخوفاتهم القوية. كما كان لزيادة حالات الإصابة والوفيات بفيروس كورونا في الصين تأثيراً سلبياً.

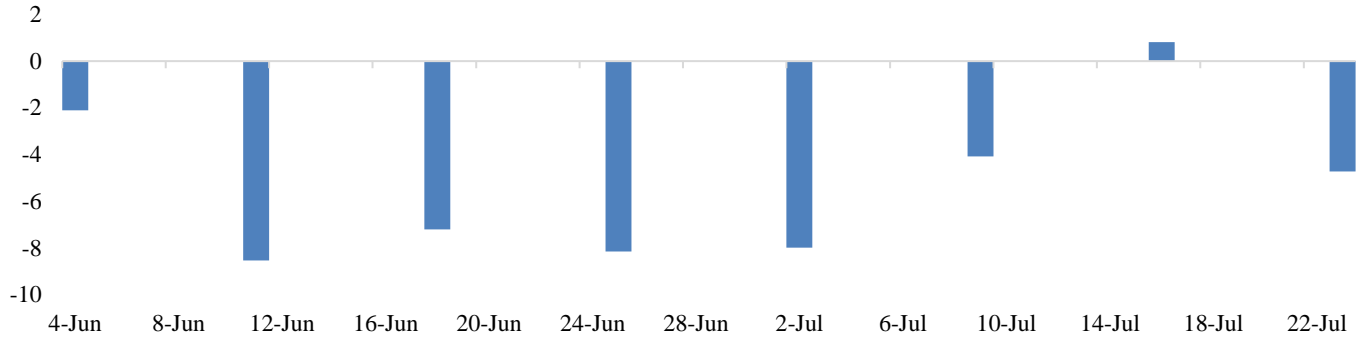
البتروال:

ارتفعت أسعار النفط بقوة الأسبوع الماضي (+3.01%)، حيث ركز المستثمرون على البيانات الإيجابية الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) ومعهد البترول الأمريكي (API)، والتي أظهرت انخفاضاً في سوق الأسهم. حالات الإصابة والوفيات المتزايدة جراء فيروس كورونا حول العالم كان لها تأثيراً محدوداً على النفط هذه المرة، حيث ركزت الأسواق بشكل أكبر على قوة التعافي للاقتصادات، وعلى إشارة التقارير بشكل متزايد إلى حقيقة أن الطلب على النفط سوف يفوق الإنتاج.

التغير بمخزون النفط طبقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية



التغير الأسبوعي بمخزون النفط طبقاً لبيانات معهد البترول الأمريكي



الأوراق المالية الحكومية:



العطاءات المقبلة		
المبالغ المطلوبة (مليون جنيه)	الأجل	تاريخ الإصدار
6,500	أذون 91 يوم	10 أغسطس 2021
5,500	أذون 182 يوم	10 أغسطس 2021
4,500	أذون 273 يوم	10 أغسطس 2021
14,500	أذون 364 يوم	10 أغسطس 2021
2,000	فبراير 2023 (صفرية الكوبون)	10 أغسطس 2021
9,500	أغسطس 2024	10 أغسطس 2021
2,500mn	يوليو 2028	10 أغسطس 2021
1,000	يوليو 2036	10 أغسطس 2021

سوق الأوراق المالية

تمكنت أسواق الأسهم المحلية من إنهاء تعاملات شهر يوليو بأداء إيجابي، حيث ارتفع مؤشر EGX30 بنسبة 6.12%، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الارتفاع القوي في سهم البنك التجاري الدولي (CIB). وصعد مؤشر EGX70 متساوي الأوزان بأكثر من 20% على خلفية قوة التدفقات الاستثمارية في الأسهم المفضلة للأفراد. كما شهد السوق إعادة موازنة مؤشر EGX30، حيث تم إدراج 6 أسهم واستبعاد 7 آخرين. وكانت الأسهم المضافة هي القاهرة للاستثمار، مصر للأسمدة (موبكو)، سبيد ميدكال، راية القابضة، راميدا فارما، والشركة المصرية للمنتجات السياحية. والأسهم المحذوفة هي: سي أي كابيتال، أوراسكوم المالية القابضة، أوراسكوم للاستثمار القابضة، إعمار مصر، البنك المصري لتنمية الصادرات، سوديك وإيديتا للصناعات الغذائية.

أعلنت البورصة المصرية أنها ستقوم بتغيير بعض اللوائح اعتباراً من سبتمبر بشأن احتساب أسعار الإغلاق، لتتجه نحو آخر سعر تم التنفيذ عليه بدلاً من المتوسط المرجح بحجم التداول VWAP المستخدم حالياً. كما ستسمح القرارات الجديدة بالتغير السعري للأسهم حتى 20% أثناء الجلسة 20% سواء كان بالارتفاع أو الانخفاض بدلاً من نسبة الـ 10% الحالية.